من التسوية التي قامت بها الحكومة السورية مع مسلحي الوعر

مسلحو الوعر يخرقون «التسوية»

| حمص– نبال إبراهيم
دمشق– الوطن

خرقت الميليشيات المسلحة في حي الوعر بمدينة حمص اتفاق «التسوية» المبرم مع السلطات المحلية يوم أمس بشن هجمات على نقاط للجيش العربي السوري وقوات الدفاع الوطني بمحيط الحي.

وذكر مصدر ميداني في قوات الدفاع الوطني لـ«الوطن»، أن المجموعات الإرهابية والمسلحة المتحصنة داخل حي الوعر خرقت اتفاق التهدئة بعد أن أقدم مسلحون من داخل الحي على إطلاق النيران من أسلحة رشاشة وقناصة على نقاط الجيش والدفاع الوطني الأمر الذي تسبب باستشهاد عسكري وإصابة آخر، ما استدعى من القوات العسكرية العاملة الرد على مصادر إطلاق النار داخل الحي بعدة رمايات مدفعية.

وأوضح المصدر، أنه وبعد عمليات القنص التي قام بها المسلحون شنوا سلسلة هجمات من محاور الجزيرة الثامنة والسابعة والوعر القديم باتجاه النقاط العسكرية التابعة للجيش والدفاع الوطني بمحيط الحي في محاولة لتغطية تسلل عدد من مقاتلي الميليشيات باتجاه تلك النقاط وضربها، إلا أن قوات الجيش والدفاع الوطني وبعد مواجهات طالت لساعات أحبطت محاولة التسلل وتمكنت من إيقاع أعداد من مقاتلي الميليشيات قتلى ومصابين وإرغام الباقين منهم على التراجع وسط قصف مدفعي ثقيل نفذه الجيش على نقاط ومواقع المسلحين وتحصيناتهم ومحاور تسللهم على امتداد خطوط الاشتباك موقعاً في صفوفهم خسائر أخرى بالأرواح والعتاد والتحصينات.

وفي ٢٧ أيلول الماضي نقلت الباصات الخضراء دفعة من المسلحين غير الراغبين بتسوية أوضاعهم من حي الوعر آخر معاقل الميليشيات المسلحة بمدينة حمص إلى ريف المحافظة الشمالي وهي: ١٣١ من المسلحين و١٤٥ من المدنيين (أهاليهم) وذلك في إطار تنفيذ المرحلة الثالثة من اتفاق التسوية في الحي، لتبقى دفعة أخيرة منهم سيتم نقلها على عدة أيام في نهاية المرحلة الثالثة من الاتفاق.

وأتت تلك العملية بعد أيام من إخراج دفعة منهم من الحي باتجاه بلدة «الدار الكبيرة» بعدما تعذر نقلهم إلى إدلب بسبب تراجع الأمم المتحدة عن دورها الاعتيادي في تأمين نقل عملية الإجلاء بأمان وسلامة نحو وجهة التفاوض المتفق عليها. ونقلت الحافلات في تلك الدفعة ما يقارب ١٣٠ مسلحاً ووصل عددهم لـ٤٠٠ مع أسرهم.

وبدأت المرحلة الأولى من اتفاق التسوية في حي الوعر منذ تسعة أشهر، لكنها تعطلت بسبب اختلاف الميليشيات فيما بينها، إذ سبق للمرحلة الأولى أن شهدت في نهاية العام الماضي خروج ٧٤٢ شخصاً بينهم ما يقارب ٤٤٧ مدنياً.

وتضمنت كل مرحلة من الاتفاق فترة تنفيذ تستمر ٢٥ يوماً تقريباً، يتم بعدها الانتقال بالاتفاق إلى المرحلة التالية، انطلاقاً من «وقف كامل لإطلاق النار والعمليات العسكرية، وخروج المعطّلين للهدنة، وتقديم لائحة بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة الموجودة بالحي، والسماح بعمل اللجان الإغاثية، وفتح معبر «دوّار المهندسين»، لمرور المشاة، وتحضير لوائح بالمفقودين، والمعتقلين وتحديد أماكن اعتقالهم».

وفي المرحلة الثانية، «يتم جمع السلاح المصرّح عنه بمشفى البر والخدمات الاجتماعية بالوعر، وبإشراف لجنتين من الحكومة والحي، ويتم إعادة تفعيل القصر العدلي، وإطلاق سراح المعتقلين، عدا المحكومين والمحالين إلى القضاء».

وبخصوص المرحلة الثالثة، وهي التي تم الخرق خلالها، يتم فيها جمع جزء من السلاح المتبقي في مشفى البرّ بالوعر، وإطلاق سراح الموقوفين والمحالين إلى القضاء والمحكومين، وخروج دفعة أخرى من الراغبين بالخروج، أو المعطّلين للاتفاق أو الهدنة.

على خط مواز، نفذ الطيران الحربي غارات على مقرات وأوكار «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً) المدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية وميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية» في منطقة عز الدين ومحيط بلدة تلبيسة بريف حمص الشمالي ما أسفر عن تدمير تلك المقرات والأوكار وإيقاع عدد من مقاتليهم بين قتيل وجريح.

شهداء وجرحى في اعتداءات إرهابية على مشفى تشرين وباب توما

ضربات مكثفة للجيش على مسلحي الغوطتين.. وإحباط هجوم لـ«فتح الشام» في خربة غزالة

| الوطن- وكالات

واصل الجيش العربي السوري استهدافه المكثف لمواقع وتحصينات التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة في مخيم خان الشيح في ريف دمشق الغربي، واستمرت عملياته بمؤازرة سلاح الجو في الغوطة الشرقية، بينما أحبطت وحدات منه هجوماً شنه مقاتلو «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقا) المدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية على نقطة عسكرية في محيط بلدة خربة غزالة شمال شرق مدينة درعا.

وفي التفاصيل، فقد ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض أن الطيران المروحي استهدف منذ صباح الأمس مناطق تمركز التنظيمات المسلحة في مخيم خان الشيح بالغوطة الغربية، بالترافق مع «سقوط نحو ١٥ صاروخاً» يعتقد أنه من نوع أرض– أرض أطلقتهم قوات الجيش العربي السوري على أماكن تجمعاتهم في المخيم بالتزامن مع «استمرار القصف المدفعي» على المنطقة، في حين نفذت الطائرات الحربية غارات على مناطق تمركز المسلحين في مدينة عربين بالغوطة الشرقية، ولم ترد معلومات عن خسائر بشرية.

كذلك قصف الطيران الحربي أماكن تمركز المسلحين في تل النشابية ومحيطه بغوطة دمشق الشرقية، كما قصفت قوات الجيش أماكن تمركزهم في تل فرزات، وفق المرصد.

في المقابل، أفاد مصدر عسكري وفق ما نقلت عنه وكالة «سانا» للأنباء بأن «التنظيمات الإرهابية المنتشرة في منطقة دوما بالغوطة الشرقية استهدفت ظهر اليوم (الأحد) مشفى تشرين العسكري بقذيفتين صاروخيتين ما تسبب بارتقاء شهيد وإصابة ١٢ شخصاً».

ويقدم مشفى تشرين العسكري خدمات طبية مجانية لذوي الشهداء والجرحى من مدنيين وعسكريين ويستقبل الحالات الإسعافية من المناطق السكنية المجاورة للمشفى إضافة إلى تقديمه الرعاية الصحية للعسكريين وأسرهم.

وفي السياق ذكر مصدر في قيادة شرطة دمشق وفق «سانا» أن «شخصاً استشهد وأصيب ١٢ آخرون بجروح نتيجة سقوط قذيفتين صاروخيتين أطلقتهما المجموعات الإرهابية على حي باب توما السكني بدمشق».

جنوباً، أحبطت وحدة من الجيش هجوماً شنه مسلحو «فتح الشام» على نقطة عسكرية في محيط بلدة خربة غزالة شمال شرق مدينة درعا بنحو ٢٠ كم.

من إحدى غارات الطيران الحربي السوري على غوطة دمشق

وأفاد مصدر عسكري حسب «سانا» بأن «وحدة من الجيش اشتبكت مع مجموعة إرهابية تسللت من جنوب غرب جسر خربة غزالة باتجاه إحدى النقاط العسكرية بالمنطقة وأوقعت أفرادها بين قتيل ومصاب».

وفي وقت سابق قال المصدر: إن وحدات الجيش أوقعت عدداً من الإرهابيين قتلى ومصابين ودمرت لهم وكراً غرب مخيم النازحين وفي حي طريق السد ومحيط بناء كتاكيت» في منطقة درعا البلد.

ولفت المصدر إلى أن «رمايات الجيش على تحصينات المجموعات الإرهابية شمال غرب جسر الغارية الغربية إلى الشمال الشرقي من مدينة درعا أدت إلى إعطاب سيارة وتدمير رشاش ثقيل ومقتل طاقمه».

في الأثناء، أصيب شخصان جراء تفجير إرهابيين عبوة ناسفة بين قريتي داما وعريقة في ريف السويداء الشمالي الغربي.

وذكر مصدر في قيادة شرطة المحافظة وفق «سانا»، أن «عبوة ناسفة زرعها إرهابيون على الطريق الواصل بين قريتي داما وعريقة بمنطقة اللجاة انفجرت عند مرور سيارة يستقلها شخصان أدى إلى انقلابها وإصابتهما بجروح نقلا على أثرها إلى مشفى السويداء الوطني». إلى ذلك أطلقت مجموعة إرهابية ليل السبت النار على سيارة إسعاف على الطريق بين بلدة لاهثة وقرية المتونة في ريف السويداء الشمالي.

وذكر مدير صحة السويداء حسان عمر أن «سيارة إسعاف تابعة لمنظومة الإسعاف السريع بمشفى السويداء انطلقت من مستوصف شهبا لنقل مريض قلب من بلدة لاهثة وعند عودتها تعرضت لإطلاق نار من قبل إرهابيين بين لاهثة والمتونة أدى لتضررها وتوقفها».

ولفت مدير الصحة إلى أن «الإرهابيين قاموا باختطاف سائق السيارة والممرض المرافق واقتيادهما إلى جهة مجهولة».

واستنكر مدير الصحة في تصريحه هذا «العمل الجبان الذي لا يمت للإنسانية بصلة من خلال التعرض لطاقم صحي يقوم بمهمة إنسانية إسعافية بنقل مريض بحالة خطرة إلى المشفى».

غرباً، ذكر «المرصد» أن اشتباكات دارت في جبل الأكراد بريف اللاذقية الشمالي، بين قوات الجيش العربي السوري والقوى الرديفة لها من جانب، و«الفصائل الإسلامية والمقاتلة» من جانب آخر، دون معلومات عن خسائر بشرية.

وفي محافظة إدلب سقطت عشرات القذائف الصاروخية منذ صباح أمس أطلقتها الميليشيات المسلحة المنضوية في «جيش الفتح» الذي تقوده «فتح الشام» على مناطق في بلدتي الفوعة وكفريا المحاصرتين بريف إدلب الشمالي الشرقي، ومعلومات عن سقوط جرحى، كما «قصفت الطائرات الحربية» مناطق تمركز المسلحين في مدينة بنش، بريف إدلب، دون معلومات عن إصابات بشرية، وفق ما ذكر المرصد.

طريق سلمية خناصر آمن

«الحربي» يستهدف خطوط الإرهابيين الأمامية بريف حماة الشمالي

| حماة– محمد أحمد خبازي

شن الطيران الحربي السوري صباح أمس عدة غارات مركزة ومكثفة على الخطوط الأمامية لميليشيا «جيش العزة» في قرية البويضة بريف حماة الشمالي، تزامناً مع قصف مدفعي تمهيدي لضرب تلك الخطوط وتنظيف جيوبها من المسلحين استعداداً لاقتحامها وتطهيرها في سياق تحرير الريف الشمالي، وهو ما أدى إلى مقتل العديد من مقاتلي هذه الميليشيا.

كما دك الطيران الحربي تجمعات وتحركات للميليشيا ذاتها في أطراف كل من اللحايا واللطامنة وخطوط إمدادها على هذا المحور لشل حركتها ومنعها من تنفيذ أي هجمات أو اعتداءات على نقاط الجيش أو القرى الآمنة.

من جهتها دكت مدفعية الجيش منصة إطلاق صواريخ كان يستخدمها المسلحون في حلفايا لقصف مدينة محردة، وهو ما أدى لتدميرها ومقتل مستخدميها.

كما دك الطيران الحربي السوري أيضاً، تجمعات مسلحة لميليشيا «جيش النصر» في اللطامنة، ما أدى إلى مقتل العديد من المسلحين عرف منهم أحد المسؤولين الميدانيين حمزة زوادة.

وأما في ريف سلمية الشرقي الشمالي، عملت وحدات مشتركة من الجيش والدفاع الوطني وتعمل على تأمين طريق حلب إثريا خناصر وتسيير الدوريات المنتظمة على جانبيه لصد أي محاولات لتنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية للسيطرة عليه.

ونفى مصدر إعلامي لـ«الوطن»، كل ما يشاع ويبث على مواقع التواصل الاجتماعي والفضائيات المعادية لسورية، حول تمكن داعش من قطع الطريق، الذي يشهد حركة سير اعتيادية وطبيعية. وقال المصدر: لا صحة للأخبار والشائعات التي تروجها بعض القنوات ومواقع التواصل الاجتماعي عن قطع الطريق في منطقة خناصر وهو آمن تماماً.

قتلى وجرحى بهجومين انتحاريين شمال بغداد

القوات العراقية تواصل تقدمها في الموصل وداعش يحاول الصمود يائساً

خاضت القوات العراقية أمس اشتباكات مع الإرهابيين لليوم الثالث على التوالي داخل مدينة الموصل، بينما يخاطر المدنيون بأرواحهم تحت القصف ونيران القناصة للفرار من المدينة.

وفي الأثناء، قتل ٢٥ شخصاً على الأقل في هجومين انتحاريين تبناهما تنظيم داعش الإرهابي استهدفا مدينتي تكريت وسامراء شمال بغداد.

وأبدى التنظيم مقاومة شرسة في الدفاع عن آخر معاقله أمام الهجوم الذي تقوده قوات مكافحة الإرهاب على الجبهة الشرقية للمدينة في الأسبوع الثالث من أكبر عملية عسكرية يشهدها العراق منذ سنوات.

وقال قائد قوات مكافحة الإرهاب الفريق الركن عبد الغني الأسدي لوكالة «فرانس برس»: إن «قواتنا تواصل تطهير أحياء بينها السماح وكركوكلي والملايين وشقق الخضراء».

وأكد الأسدي أن «المقاومة شديدة جداً وقدموا خسائر كبيرة (الإرهابيين)». وفي حي الانتصار في جنوب شرق المدينة، خاضت الفرقة التاسعة المدرعة من الجيش معارك مع التنظيم، حسبما أفادت مراسلة «فرانس برس». ودخلت القوات العراقية إلى شوارع الموصل للمرة الأولى الجمعة، وواجهت مقاومة شرسة غير متوقعة من داعش، حسبما قال أحد الضباط.

وسمح هجوم القوات العراقية لبعض المدنيين بالفرار من المدينة، لكن معظم هؤلاء الذين يقدر عددهم بأكثر من مليون شخص ما زالوا محاصرين في الداخل وعالقين بين الإرهابيين والقوات المدعومة من طائرات التحالف.

نازحون عراقيون من جنوب الموصل (رويترز)

وتمكن بعض المدنيين الذين نجحوا بالهروب من المدينة، من الوصول السبت إلى مخيم قرب الخازر داخل المناطق التي يسيطر عليها الأكراد. وبينما لم تلق دعوات المنظمات الإنسانية لفتح ممرات آمنة للمدنيين الخارجين من الموصل صدى، ارتفعت أعداد النازحين في الأيام الأخيرة.

وأعلنت وزارة الهجرة والمهجرين العراقية في بيان السبت «استقبال تسعة آلاف نازح خلال اليومين الماضيين».

ويبدو أن قدرة التنظيم على الرد بهجمات برية قد تلاشت، ويلجأ إلى تنفيذ هجمات على غرار ما قام به في مدينتي كركوك والرطبة شمال وغرب بغداد.

كما أعلن قائد قوات الشرطة الاتحادية العراقية الفريق رائد شاكر جودت أمس أن القوات العراقية باتت على بعد كيلومترات من مطار مدينة الموصل. ونقلت وكالة أنباء الإعلام العراقي عن جودت قوله: إن «القوات العراقية طردت إرهابيي تنظيم داعش من وسط ناحية حمام العليل إلى جنوب الموصل وهي على بعد بضعة كيلومترات من المطار الذي يقع على مشارف المدينة».

من جانب آخر أحبطت مديرية استخبارات مكافحة الإرهاب في بغداد وبالتنسيق مع استخبارات قيادة عمليات بغداد مخططاً إرهابياً لتنفيذ عمليات انتحارية في الكرخ.

وقالت قيادة عمليات بغداد في بيان: إن «مديرية استخبارات مكافحة إرهاب بغداد وبالتنسيق مع استخبارات قيادة عمليات بغداد تمكنت من إفشال مخطط لمهاجمة بغداد من جانب منطقة الكرخ عن طريق هجمات انتحارية» مشيراً إلى أن القوات العراقية قضت على أحد الانتحاريين واستولت على سيارة عثرت بداخلها على ستة أحزمة ناسفة وخمس وأربعين عبوة ناسفة وعدد من القنابل.

في هذه الأثناء أكد مصدر أمني في عمليات تحرير نينوى مقتل ما يسمى «مسؤول هيئة الحرب» بتنظيم داعش الإرهابي في الموصل المدعو مهند حامد والمكنى أبو عائشة البيلاوي وعدد من معاونيه من جنسيات أجنبية بمنطقة يارمجة بالموصل.

إلى ذلك قتل ٢٥ شخصاً على الأقل وأصيب أكثر من ٥٠ آخرين بجروح، بينهم زوار إيرانيون، في هجومين انتحاريين استهدفا أمس مدينتي تكريت وسامراء شمال بغداد، حسبما أفادت مصادر أمنية ومحلية وكالة «فرانس برس».

وقال ضابط في الشرطة برتبة مقدم: «قتل ١٥ شخصاً وأصيب ٣٣ بجروح جراء هجوم انتحاري بسيارة مفخخة ضد حاجز تفتيش عند المدخل الجنوبي لمدينة تكريت» (١٦٠ كلم شمال بغداد).

وأضاف: «قتل عشرة أشخاص وأصيب ٢٥ آخرون، بينهم إيرانيون، جراء هجوم انتحاري بسيارة إسعاف داخل مرأب في سامراء» جنوب تكريت.

وأكدت مصادر طبية في مستشفيات تكريت وسامراء حصيلة القتلى.

بدوره أكد المدير العام لمديرية صحة صلاح الدين الطبيب عمر صباح لـ«فرانس برس»: «مقتل إيرانيين اثنين وإصابة ما لا يقل عن ثمانية إيرانيين» جراء الهجوم في سامراء.

وأشار إلى أن عشرة من الجرحى مصابون بجروح بالغة.

وأكد رئيس اللجنة الأمنية في محافظة صلاح الدين جاسم الجبارة طبيعة الهجمات، مشيراً إلى مقتل ضابط شرطة برتبة عميد ونجله جراء الهجوم الذي استهدف مدخل مدينة تكريت.

وأعلنت قوات الأمن حظر تجول في أعقاب الهجومين في كلتا المدينتين، وفقاً لمصادر أمنية.

وأصدر تنظيم داعش الإرهابي بياناً تبنى فيه الهجمات، متحدثا عن ثلاثة انتحاريين، اثنان في سامراء وثالث في تكريت.

وكالات

استئناف محاكمة الأمين العام لجمعية «الوفاق» البحرينية المعارضة

بدأت محكمة الاستئناف البحرينية أمس النظر في قضية الأمين العام لجمعية «الوفاق» البحرينية المعارضة علي سلمان، الذي يقضي عقوبة بالسجن تسعة أعوام، وذلك بعد أن نقضت محكمة التمييز الحكم وأعادت القضية مجدداً إلى الاستئناف، بحسب مصدر قضائي.

وقال المصدر لوكالة «فرانس برس»: إن سلمان حضر جلسة محاكمته مع محاميه، وامتنع عن الحديث عندما طلبت منه المحكمة ذلك.

وتم اتخاذ إجراءات أمنية مشددة في محيط مقر المحكمة.

وأضاف: إن المحامين قدموا للمحكمة مذكرة دفاعية انتقدوا فيها الاتهامات الموجهة إلى سلمان مطالبين ببراءته.

كما أفاد المصدر أن المحكمة قررت موعد النطق بالحكم في الرابع من كانون الأول المقبل.

وقد نقضت محكمة التمييز في ١٧ تشرين الأول الماضي حكم محكمة الاستئناف وقررت أن تعهد إليها النظر مجدداً في هذه القضية.

وكان حكم على سلمان في تموز ٢٠١٥ بالسجن أربعة أعوام لإدانته بـ«التحريض علانية على بغض طائفة من الناس ما من شأنه اضطراب السلم العام والتحريض علانية على عدم الانقياد للقوانين»، و«إهانة هيئة نظامية»، أي وزارة الداخلية.

وفي ٣٠ أيار الماضي، شددت محكمة الاستئناف حكم السجن إلى تسعة أعوام، وأدانت سلمان كذلك بـ«الترويج لتغيير النظام بالقوة»، وهي تهمة كان القضاء قد برأه منها في المحاكمة الأولى.

وأصدر القضاء في ١٧ تموز، قراراً بحل جمعية الوفاق لإدانتها بالانحراف «في ممارسة نشاطها السياسي إلى حد التحريض على العنف بما قد يؤدي إلى إحداث فتنة طائفية في البلاد».

وأيدت محكمة الاستئناف الحكم بحل الجمعية في ٢٢ أيلول.

وكان اعتقال سلمان في ٢٨ كانون الأول ٢٠١٤ أدى إلى تظاهرات وأدانته منظمات حقوق الإنسان والولايات المتحدة، حليفة البحرين.

وكانت «الوفاق» الكتلة النيابية الأكبر قبل استقالة نوابها في شباط ٢٠١١ احتجاجاً على قمع الحركة التي قامت في البحرين في خضم الربيع العربي.

ولا يزال القضاء في البحرين يصدر عقوبات قاسية بحق مرتكبي الهجمات ضد الشرطة. كما أن هذه الأحكام تكون مرفقة أحياناً بقرار إسقاط الجنسية.

أ ف ب

بوتفليقة يعين وزيراً إسلامياً سابقاً رئيساً لهيئة مراقبة الانتخابات

عين الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة أمس الدبلوماسي والوزير الإسلامي السابق عبد الوهاب دربال رئيساً للهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات، بحسب بيان لرئاسة الجمهورية.

وذكر البيان أن ٦٠ حزباً من أصل ٧٠ ردوا على استشارة رئاسة الجمهورية بخصوص تعيين دربال، وأن ٤٧ أبدوا موافقتهم ورفضها ١٣ إما لشخص رئيس الهيئة أو للهيئة نفسها.

ودربال نائب سابق عن حزب النهضة الإسلامي (١٩٩٧–٢٠٠٠) قبل أن يتم تعيينه وزيراً مكلفاً بالعلاقات مع البرلمان ثم مستشاراً لدى رئاسة الجمهورية، أما آخر منصب فكان سفيراً للجزائر لدى السعودية حتى عام ٢٠١٦.

وتم استحداث الهيئة العليا لمراقبة الانتخابات في دستور ٢٠١٦، كمؤسسة دائمة تخلف الهيئات المؤقتة التي كان يتم إنشاؤها بمناسبة كل انتخابات.

ووفق هذا القانون الصادر في آب الماضي فإن مهمتها الأساسية هي «مراقبة عملية مراجعة القوائم الانتخابية وضمان حق المرشحين في الحصول على هذه القوائم والتكفل الكامل بالتوزيع المنصف لوسائل الحملة الانتخابية للمرشحين».

وتضم إضافة إلى الرئيس، ٤١٠ أشخاص نصفهم قضاة والنصف الآخر يتم اختيارهم «بين الكفاءات المستقلة من المجتمع المدني» طبقاً للقانون الخاص بها.

أ ف ب

سلطان عمان يظهر علناً خلال استقباله الأمير تشارلز

استقبل سلطان عمان قابوس بن سعيد في مسقط مساء السبت ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز في أول لقاء علني مع شخصية أجنبية منذ عودته من رحلة علاج في ألمانيا في نيسان الماضي. ويقوم الأمير تشارلز وزوجته كاميلا، بجولة في الخليج تشمل الإمارات والبحرين. وقد عمد السلطان الذي يحتفل الشهر الحالي بالذكرى الـ٤٦ لتوليه العرش إلى حصر نشاطاته منذ إدخاله المستشفى للمرة الأولى عام ٢٠١٤ في ألمانيا. وكان ترأس بعد عودته من ألمانيا في ١٢ نيسان، جلسة لمجلس الوزراء ولم يظهر علناً منذ ذلك الحين. وذكرت وكالة الأنباء العمانية أن السلطان والأمير تشارلز بحثا «التعاون القائم بين البلدين في مختلف المجالات والسبل الكفيلة بتعزيز العلاقات والروابط القائمة لمصلحة الشعبين». وقد وصل الأمير تشارلز إلى السلطنة مساء الجمعة في زيارة تستغرق ثلاثة أيام. وكان وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي بن عبد الله أكد الشهر الماضي أن السلطان «بصحة طيبة» كما أن الخلافة المحتملة «مرتبة بشكل واضح». ويثير الغياب المطول للسلطان قابوس (٧٥ عاماً) القلق بشأن خلافته واستقرار عمان، حسب دبلوماسيين. وأضاف الوزير: إن الخلافة «مرتبة بشكل واضح، وهذا مسجل في النظام، ومكتوب ومعروف عند العمانيين، والدولة صارت على هذه الحال منذ ٢٦٠ عاماً».

أ ف ب

تنظيمات إرهابية من بينها «داعش» تدرب عناصرها في الجيش الألماني

كشف جهاز مكافحة التجسس العسكري الألماني عن قيام تنظيمات إرهابية من بينها «داعش» بإرسال عناصرها للخدمة في الجيش الألماني بغية الخضوع للتدريب العسكري واكتساب مهارات في استعمال أنواع مختلفة من الأسلحة.

ونقلت صحيفة «دويتشه فيله» الألمانية عن مصدر في الجهاز قوله: إن «أكثر من ٢٠ متطرفاً يخدمون في القوات المسلحة الألمانية على حين هناك اشتباه بانتماء ٦٠ آخرين منهم لتنظيمات إرهابية»، لافتاً إلى أن اكتشاف هؤلاء الأشخاص تم نتيجة لعملية أطلقت بعد الاعتداءات الإرهابية التي ضربت فرنسا وبلجيكا وألمانيا».

وكانت وكالة الاستخبارات الألمانية الداخلية أعلنت بداية العام الجاري أن ٧٩٠ شخصاً من بينهم ما لا يقل عن ٣٠ جندياً سابقاً في الجيش الألماني انضموا إلى تنظيم «داعش» الإرهابي في سورية والعراق.

وأشار المصدر إلى أن مكاتب التجنيد في الجيش الألماني تلقت عدداً لم تحدده من الطلبات من أفراد يرغبون في الانضمام للجيش الألماني لبضعة أشهر فقط وعبروا عن اهتمامهم بالتدريب المكثف على استخدام السلاح والعتاد.

وذكر المصدر أن هناك شعوراً بالقلق إزاء منشور وضعه تنظيم «داعش» الإرهابي على الإنترنت في تموز من عام ٢٠١٤ يحث فيه من تلقوا تدريباً عسكرياً على الانضمام لصفوفه إضافة إلى دعوات أخرى لمؤيديه للتدرب على إطلاق النار واستخدام السلاح.

وتعيش ألمانيا كما غيرها من الدول الغربية حالة من الخوف والهلع إثر سلسلة من الهجمات الإرهابية التي تعرضت لها خلال السنة الماضية والسنة الجارية حيث شهدت مدن ألمانية عدة في تموز الماضي سلسلة عمليات أدت إلى مقتل عشرة أشخاص وإصابة ١٧ آخرين وتبنى تنظيم «داعش» الإرهابي بعضها.

وفي مقابل هذه المخاوف اقترحت وزيرة الدفاع الألمانية «أورسولا فون دير لاين» مشروع قانون سيمر بموجبه كل من يريد الانضمام إلى القوات المسلحة الألمانية بعملية تحقيق دقيقة للتأكد من انتماءاته ومن المنتظر أن يبدأ العمل بهذا القانون السنة المقبلة.

يذكر أن وكالات الأمن الألمانية تعيش حالة تأهب وسط حملات مستمرة لملاحقة إرهابيين حيث ألقت الشرطة الألمانية الأسبوع الماضي القبض على سوري في برلين للاشتباه بانتمائه لمنظمة إرهابية كما ألقت القبض على لاجئ سوري آخر بتهمة التخطيط لهجوم كبير في برلين بعد العثور على متفجرات في شقته.

سانا

الوطن
سورية يومية سياسية مستقلة
عين على الوطن...
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ –٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ –٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠